فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن
اصله أأمن قلبت الثانية الفا وان كانت مضمومة تقلب بحرف الضمة
وهو الواو نحو اومن مجهول امن اصله أأمن بهمزتين وان كانت
كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمان مصدر امن والاصل
أأمان وانما قال التقتا لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة
لايجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز راس ويؤس وريئم
وقال في كلمة لانهما لو كانتا في كلمتين لايجب ايضا ذلك بل يجوز نحو
يا قارئ أيزر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك
لايبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانيهما ساكنة لانهما لو
التقتا في الكلمة ولم تسكن الثانية فله احكام اخر لا تليق بهذا الكتاب
وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل أأمة كاجره فانه لم تقلب
فيه الثانية الفا كما في امن بل تقلب حركة الميم اليها وقلبت ياء تقيل
ايمة ويمكن الجواب بانه شاذ اذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت
الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة واوا او ياء
همزة وصل تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء
همزة خالصة عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لانه يرتفع حينئذ
التقاء الهمزتين فلا تبقى علة القلب فيعود المنقلب وقوله
الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة
لكونهما في الاصل همزة ولصيرورتهما همزة ولان قوله الاولى
يقتضي الثانية فان ذلك في مقابلة هذا ولو قال تعود الثانية

يعني

في غير اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ عن ذلك اثنتا عشرة اتيانة
ولقيته لقاة والقياس اتية ولقية والمرة مما زاد على الثلاثة
رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه تحصل بزيادة الهاء التي هي
تا التانيث الموقوف عليها ها في اخر المصدر كالاعطاء والاطلاق
والاستخراج والمتدحرج هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه
والرباعي كلها الا ما فيه تا التانيث منهما اي من الثلاثي والرباعي
فانه ان كان فيه تا التانيث فاوصف بالواحدة والجب كقولك
رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة
واحدة واطمانت طمانينة واحدة والمصادر التي فيها تا التانيث
قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر
فعل ناقصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي نحو رحمة
ونشدة وكدرة وعليك بالسماع ويبني منه ايضا
ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا
من الضرب وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار
اليه بقوله والفعله بالكسر اي بكسر الفا للنوع من
الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة اي حسن
النوع من الطعم والجلوس وقال المصنف في شرح الهادي
المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل تقول
هو حسن الركبة اذا كان كوبه حسنا يعني ان
ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة يعني
ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)